الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية هي أصوات يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ومارواها الثقات من منثور العرب ومنظومهم (الغلاييني، ١٩٩٣). اللغة العربية كلغة أجنبية في التعليم ذات أهمية استراتيجية لأنها تساعد المتعلمين على الاتصال بالنصوص والمعلومات والمراجع العلمية. من خلال اللغة الواضحة، يمكن الوصول إلى المعنى والسياق دون الاعتماد على الترجمة، مما يؤدي إلى فهم أكثر اكتمالا (كورنياوان وآخرون, ٢٠٢٣).

إن للغة العربية دورا مركزيا ليس فقط في المجال الديني، ولكن في التعليم الإسلامي ومحو الأمية العلمية. تحتل اللغة العربية أهمية كبيرة عند المسلمين فهي لغة مصادر التشريع الإسلامي القرآن والسنة النبوية(السرجاني ٢٠٠٨). إتقان هذه اللغة مهم حتى يتمكن المرء من فهم تعاليم القرآن والحديث والأدب الإسلامي مباشر دون الترجمات(أيوسيكر ساري وآخرون ٢٠٢٤). في العصر الحديث، يعتبر إتقان اللغة العربية مهما أيضا لترقية الثقافة العلمية وسد الفجوة في الوصول إلى المصادر الكلاسيكية والمعاصرة، بحيث يظل تعليم اللغة العربية ذا صلة في التعليم الرسمي وغير الرسمي (فيتري وآخرون, ٢٠٢٤).

تعليم العربية هو عملية تعليمية تهدف إلى ترقية قدرة الشخص على فهم واستخدام العربية بفعالية، شفهيا وكتابيا. تعليم العربية يحتوي على أربع مهارات رئيسة يجب على الطلاب إتقانها، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومع ذلك، غالبا ما يواجه تعليم العربية تحديات متنوعة، خاصة في محاولة ترقية مهارة الاستماع (فحليفي، ٢٠٢٢)

يلعب مهارة الاستماع دورا مهما جدا في تعليم اللغة، كما قال أحمد (٢٠٠٩) بأنه فن التواصل الأول مع الآخرين الذي يتم من خلال اللغة المنطوقة، فلم تكن

الكتابة معروفة في ذلك الحين. يجد العديد من الطلاب صعوبة في فهم المتحدثين الأصليين بسبب الاختلافات في سرعة الكلام واختلافات اللهجات ومحدودية المفردات (كامل الناقة، ١٩٨٥).

يعتبر مهارة الاستماع من أصعب المهارات التي يواجهها الطلاب، حتى تظهر عندهم عادة المشكلة وهي لا تقتصر على العوامل اللغوية، مثل سرعة الكلام، واختلاف اللهجات، ومحدودية المفردات، بل تشمل أيضا الجوانب المعرفية والتربوية(مرلينا وآخرون، ٢٠٢٥). يشير العديد من البحوث إلى أن الطلاب غالبا ما يواجهون عقبات تتمثل في قلة ممارسة الاستماع، وضعف القدرة على الحفاظ على التركيز عند الاستماع إلى نصوص منطوقة طويلة، والافتقار إلى ممارسة منظمة تدمج أنشطة الاستماع مع الفهم بشكل منهجي (بحري و إسمهاني، ٢٠٢٢).

وتؤدي هذه المشكلات إلى انخفاض مستويات فهم الطلاب للخطاب المسموع، سبب عدم تنوع استخدام وسيلة التعليم، وخاصة الوسيلة السمعية البصرية التفاعلية والسياقية، حتى يكون تعليم مهارة الاستماع غير فعالي (موليانى وآخرون، ٢٠٢٥). لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليم مبتكرة ومنهجية وموجهة نحو الممارسة لترقية مهارة الاستماع على النحو الأمثل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بالإضافة إلى ذلك، غالبا ما لا يتم دعم عملية الاستماع بوسائل صوتية مناسبة، مما يجعل التمارين رتيبة وتفتقر إلى السياق. كما أن العقبات التقنية، مثل اختيار مواد صوتية سريعة جدا أو غير مناسبة لمستوى الطلاب، تزيد من صعوبة الفهم(نيرمالا وآخرون، ٢٠٢٣) . العقبات التقنية مثل اختيار المواد الصوتية السريعة التي لا تتوافق مع مستوى قدرة الطالب على الفهم.

تظهر الظروف الموضوعية في المدرسة بأن مهارة الاستماع لدى تلاميذ الرشيدية الثانوية الإسلامية شيبيرو باندونج، لا تزال أقل من المتوسط. استنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية وتقييم التعليم، معظم الطلاب غير قادرين على فهم المحادثات الشفهية البسيطة بشكل صحيح، رغم أنهم في نفس الوقت قادرون على

قراءة وفهم النصوص المكتوبة. تظهر هذه الحالة بأن الطلاب يواجهون صعوبة في تحديد الفكرة الرئيسية للمحادثة القصيرة التي يستمعون إليها، ويميلون إلى تخمين الإجابة دون فهم محتوى الخطاب كاملا. ينعكس ذلك في نتائج التقييم اليومي لمهارة الاستماع، حيث لم تصل درجات معظم الطلاب إلى الحد الأدنى للمعايير الاكتمالية التي تحددها المدرسة، وهو ٧٥.

يشير التحصيل المنخفض إلى وجود مشاكل في معالجة الرسائل اللفظية، في مجال السماع. السبب الرئيسي لهذه المشكلة هو الاستخدام المحدود للوسيلة التعليمية الصوتية ذات الصلة والمتنوعة. لا يزال التعليم الاستماعي يهيمن عليه شروحات المعلمين والنصوص المكتوبة، بينما لم يتم استخدام التعرض الصوتي والتمارين المتكررة للاستماع والوسيلة التقنية بشكل مثالي. وهذا يؤدي إلى أن يصبح الطلاب أقل اعتيادا على التقاط الأصوات والنغمة ومعنى الكلام مباشرة، مما يؤدي إلى انخفاض دقة فهم المحادثة الشفهية.

يمكن أن يوفر استخدام الوسيلة التفاعلية مجموعة متنوعة من المواد التعليمية التي تساعد الطلاب على ممارسة الاستماع بشكل مستقل وفي الصف، بطريقة أكثر إثارة للاهتمام وصلة بهم(فوتري وآخرون، ٢٠٢٤). في العصر الرقمي، شهدت عملية تعليم اللغة العربية تحولا كبيرا من خلال استخدام وسائل تعليم متنوعة بشكل متزايد. يقول حليم وآخرون(٢٠٢٥) إن وسيلة السمعية والبصرية يمكن أن تسهل توصيل المواد وتزيد من اهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية.

يجب أن يستخدم التعليم الفعال مجموعة متنوعة من الوسائل الصوتية ووفقا لاحتياجات الطلاب، حتى يعتادوا على التقاط النغمة والمعنى عند الاستماع(جنة وآخرون، ٢٠٢٢). أهمية استخدام استراتيجية الاستماع الصحيحة وتنشيط العمليات فوق المعرفية لترقية الاستماع، لذا فإن المنهجيات التي تتضمن استخدام التكنولوجيا في تعليم مهارة الاستماع هي المفتاح لزيادة فعالية التعليم (أوزون، ٢٠٢٣)

أحد الحلول التي يمكن تطبيقها لترقية مهارة الاستماع هو استخدام *NaturalReader* كوسيلة دعم للتعليم. توفر *NaturalReader* موادا سمعية وبصرية تستند إلى التعرض الأصيل والمفردات الموضوعية التي تتيح للطلاب الحصول على مدخلات لفظية أكثر تنوعا. من خلال ميزة إعادة التشغيل وإعدادات سرعة الصوت والتمارين القائمة على السياق، توفر هذه المنصة للمتعلمين فرصة لممارسة التقاط النغمة والتشديد على الكلمات ومعنى العبارات بطريقة أكثر منهجية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسين ضبط مستوى صعوبة المواد ومراقبة تقدم الطلاب، بحيث لا يكون عملية تعليم الاستماع عملية سلبية فحسب، بل تصبح نشاطا هادفا وتفاعليا وقائما على التغذية الراجعة.

من المتوقع أن يكون لاستخدام *NaturalReader* له تأثير إيجابي على ترقية مهارة الاستماع من خلال عدة آليات رئيسية. أولا، إن زيادة التعرض لمدخلات أصلية من شأنها أن تعزز فهم الطلاب لاختلافات اللهجات وسرعة الكلام والأنماط الصوتية في اللغة العربية. ثانيا، يمكن أن تعزز الممارسة المتكررة المنظمة الذاكرة الصوتية والحساسية السمعية، مما يسهل على الطلاب التعرف على المفردات في شكلها المنطوق. ثالثا، يعتقد أن الجمع بين الوسائل السمعية البصرية وميزات التقييم الذاتي يزيد من ثقة الطلاب وقدرتهم على فهم الرسائل المنطوقة مباشرة. إذا يتم دمج *NaturalReader* بشكل مستمر في الأنشطة التعليمية، فإنه يتمتع بإمكانيات كبيرة لتعزيز تحسن أسرع وأكثر توازنا في مهارة الاستماع إلى جانب المهارات اللغوية الأخرى.

لتحقيق واقعية الأثار في استخدام *NaturalReader* إلى ترقية مهارة الاستماع، يريد الكاتب بالبحث في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية شيبيرو باندونج بالعنوان:" استخدام **وسيلة *NaturalReader* لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللّغة العربية**"(دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية شيبيرو باندونج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

من خلفية البحث المذكورة، يقدم الكاتب تحديد المشكلات على النحو التالي:

١. كيف مهارة الاستماع لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي قبل استخدام وسيلة *NaturalReader* ومهارة الاستماع للصف الضبطي؟
٢. كيف مهارة الاستماع لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي بعد استخدام وسيلة *NaturalReader* ومهارة الاستماع للصف الضبطي؟
٣. كيف ارتقاء مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي باستخدام وسيلة *NaturalReader* ومهارة الاستماع للصف الضبطي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة التي تم عرضها، تحدد أهداف هذا البحث على النحو التالي:

١. لمعرفة مهارة الاستماع لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي قبل استخدام وسيلة *NaturalReader* ومهارة الاستماع للصف الضبطي
٢. لمعرفة مهارة الاستماع لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي بعد استخدام وسيلة *NaturalReader* ومهارة الاستماع للصف الضبطي
٣. لمعرفة كيف ارتقاء مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي باستخدام وسيلة *NaturalReader* ومهارة الاستماع للصف الضبطي

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمة مفيدة في مجال التعليم، سواء من الناحية النظرية أو العملية. يمكن تفصيل فوائد هذا البحث على النحو التالي:

١. الناحية النظرية

من المأمول أن تساهم هذا البحث في فهم استخدام الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية لترقية نتائج التعليم للتلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية، لا سيما في جانب مهارة الاستماع.

٢. الناحية العملية

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد حقيقية للأطراف المختلفة التي تشارك في عملية تعليم اللغة العربية، ومن بين هذه الأطراف:

أ. التلاميذ

مساعدة التلاميذ على فهم المادة من خلال صوت أو فيديو رقمي أكثر وضوحا وجاذبية، حتى يتمكنوا من ممارسة الاستماع بفعالية وترقية مهاراتهم في الاستماع بسرعة أكبر.

ب. المعلم

تزويد معلمي اللغة العربية بفهم لأهمية اختيار الوسائل الرقمية المناسبة للمواد التعليمية من أجل جعل تعليم الاستماع أكثر فعالية. تساعد الوسائل الرقمية في توفير صوت واضح وأصيل، مما ترقية مهارة الاستماع التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. المدرسة

المساهمة في تطوير أنظمة التعليم القائمة على التكنولوجيا في المدارس، لا سيما لترقية جودة مهارة الاستماع باللغة العربية من خلال استخدام الوسائل الرقمية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تعليم الاستماع مهارة أساسية في إتقان اللغة العربية، وهو المصدر الرئيسي لمدخلات اللغة الأصيلة. في عملية الاستماع، يتعلم الطلاب التعرف على أصوات الحروف، والتجويد، والنطق، وأنماط الكلام الطبيعية التي لا يمكن اكتسابها بمجرد قراءة النصوص.(صالح وجميل, ٢٠٢٣) كما أن الاستمرار في ممارسة

الاستماع يشكل أساسا لمهارات الكلام والقراءة والكتابة. لذلك، إن الاستماع في تعليم اللغة العربية ليس مجرد مهارة سلبية، بل هو عملية نشطة تنطوي على الفهم وتحديد المعنى وتعديل سياق الكلام (فطني، ٢٠١٨)

إن للاستماع دورا مهما في مناهج التعليم المعاصرة التي تركز على مهارات التواصل. وفي هذا السياق، يعد التعرض الكافي للغة المنطوقة أمرا أساسيا لمساعدة التعليم على فهم معنى الكلام اليومي والخطاب الأكاديمي. ويؤكد بعض الخبراء أن جودة المدخلات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستماع تحدد بشكل كبير سرعة اكتساب اللغة الثانية(نيرمالا وآخرون, ٢٠٢٣). عندما يعتاد الطلاب على مدخلات صوتية واضحة وتدريجية تتناسب مع مستوى قدراتهم، سيلاحظون تحسنا في مهاراتهم الشفوية. وهذا يدل على أن تعليم الاستماع يجب أن يصمم باستخدام الاستراتيجيات والوسائل المناسبة.

في ممارسة التعليم، تستند مؤشرات ترقية مهارة الاستماع إلى نظرية ستيفن كراشن يمكن ملاحظة من خلال قدرة التلاميذ على التعرف على الحروف والكلمات والجمل البسيطة التي يسمعونها باللغة العربية. كما يتوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على التمييز بين الكلمات أو الحروف المتشابهة صوتيا، وتقليد نطق هذه الكلمات أو الجمل بدقة، وفهم المعلومات الأساسية، وتلخيص محتوى العروض الشفوية(سوريانات وأنوار، ٢٠٢٣) . باستخدام هذه المؤشرات، يمكن للمعلمين تصميم تمارين استماع منظمة وتدريجية، بحيث لا تكون أنشطة الاستماع مجرد أنشطة سلبية، بل تساعد الطلاب أيضًا على بناء الفهم وإعادة الإنتاج وتحليل الكلام بشكل فعال.

تعتبر مهارة الاستماع معقدة لأنها تتطلب قدرات معرفية لمعالجة الكلام السريع والمفردات غير المألوفة والاختلافات في اللهجة أو النغمة (Hasan 2018). تؤكد نظرية اكتساب اللغة لستيفن كراشن (*Krashen*)، مثل فرضية المدخلات، أن اكتساب اللغة لا يمكن أن يحدث إلا عندما يتلقى المتعلمون مدخلات مفهومة، أي

مدخلات يمكن فهمها وتكون أعلى قليلا من مستواهم الحالي من القدرة (أوبيدالله وآخرون, ٢٠٢٥). في سياق مهارة الاستماع، يعني هذا المبدأ أن الطلاب بحاجة إلى التعرض لمواد صوتية واضحة وتدريجية ومناسبة حتى تتم عملية اكتساب اللغة بشكل طبيعي. من خلال أنشطة الاستماع، يستوعب الطلاب أماط الكلام والمفردات الجديدة والنغمة والأنماط الصوتية التي تشكل الأساس لفهم اللغة وإنتاجها. بعبارة أخرى، الاستماع هو الطريق الرئيسي لتوفير مدخلات مفهومة؛ فبدون مدخلات شفهية كافية، لا يمكن أن تسير عملية اكتساب اللغة على النحو الأمثل (Fathoni 2018).

تحققت أهمية ترقية مهارة الاستماع بشكل متزايد في السياق الحقيقي للفصل الدراسي. يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم المعلومات من مصادر صوتية بسيطة، مثل المحادثات القصيرة وتعليمات المعلم. يوضح هذا الوضع أن تعليم الاستماع لا يزال يفتقر إلى وسائل فعالة. وقد يؤدي ضعف مهارة الاستماع إلى صعوبة التواصل لدى المتعلمين، وانخفاض ثقتهم بأنفسهم، وظهور عقبات في متابعة المواد الدراسية الشفوية.

ويزداد هذا الوضع سوءا بسبب قلة التنوع في وسائل التعليم. فغالبا ما يشعر الطلاب بالملل عندما يعتمد التعليم على المحاضرات والنصوص فقط، وكان الوصول إلى الموارد الصوتية محدودا وغير مثير للاهتمام (سافتري وآخرون, ٢٠٢٣). ونتيجة لذلك، تنخفض الدافعية للتعليم وقد تتأثر مهارة الاستماع سلبًا. في سياق التعليم الحديث، هناك حاجة إلى وسائل إعلامية يمكنها توفير تجربة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية وذات صلة للطلاب. أصبحت الوسائل الرقمية أداة ملحة لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في تعليم الاستماع.

اختيار الوسائل الصوتية المنظمة والقائمة على المستويات، مثل مقاطع الفيديو الحوارية وتطبيقات ممارسة الاستماع ومستودعات الصوت للمتحدثين الأصليين، حلا لتلبية كفاية المدخلات. يتماشى هذا النهج مع مبادئ التعليم متعدد

الوسائل، ولا سيما نظرية ماير المعرفية للتعليم متعدد الوسائل، التي تؤكد أن المتعلمين يعالجون المعلومات من خلال قناتين رئيسيتين (بصرية وسمعية) ذات قدرة محدودة(Mayer 2021) . عندما يتم الجمع بين المحفزات الصوتية والدعم البصري ذي الصلة مثل النصوص أو الصور السياقية أو الرسوم المتحركة، يمكن تقليل الحمل المعرفي ويصبح فهم اللغة أسهل. في سياق الاستماع، يتيح استخدام الوسائل المتعددة للمتعلمين ليس فقط السماع، ولكن أيضًا ربط الأصوات بالمعنى ومواقف الكلام بشكل أكثر فعالية.

لحل هذه المشكلة، ظهر أن استخدام وسيلة *NaturalReader* كبديل يستحق البحث عنه. يوفر *NaturalReader* دروسا صوتية منظمة حسب المستوى، ويحتوي على تمارين تفاعلية، ويسمح للطلاب بالتعليم مستقل. ميزة هذه الوسيلة الرقمية هي مرونتها يمكن للطلاب تكرار الصوت عدة مرات حسب الحاجة لفهم المادة. تظهر الأبحاث حيث أن الوسائل السمعية البصرية يمكن أن تقلل من القلق أثناء التعليم، وتحسن التركيز، وتوفر تجربة استماع أكثر طبيعية وغامرة.

كما أن وسيلة *NaturalReader* مزودة بميزات تفاعلية تتيح للطلاب التدرب بشكل مستقل وتعديل وتيرة التعليم الخاصة بهم. عندما يتلقى الطلاب مدخلات واضحة ومتنوعة يمكن الوصول إليها في أي وقت، فإن عملية اكتساب اللغة تتم بشكل أسرع (لوبيس، ٢٠٢٥). وهذا يجعل *NaturalReader* وسيلة لا تكمل التعليم في الفصل الدراسي فحسب، بل توسع أيضًا فرص التعليم خارج الفصل الدراسي.

قد وقع أن استخدام وسيلة *NaturalReader* التأثير الإيجابي على الفهم المسموع، ويؤدي إلى زيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم في عملية التعليم. فالوسائل الرقمية التفاعلية تجعل الطلاب أكثر اهتمامًا بالممارسة، وتقلل من الملل، وتبني الثقة عند مواجهة مهام الاستماع(أنوار وآخرون, ٢٠٢٣). وبالتالي، فإن *NaturalReader* ليس مجرد مكمّل تعليمي، بل هو أيضًا استراتيجية فعالة في تسريع

اكتساب مهارة الاستماع. من خلال تطبيق هذه الوسائل، يمكن ترقية جودة تعليم اللغة العربية بشكل كبير، ولا سيما مهارة الاستماع.

فيما يلي خطوات استخدام وسيلة *NaturalReader* في تعليم اللغة العربية:

١. يطلب المعلم من الطلاب تنزيل وسيلة *NaturalReader* من متجر Playstore.
٢. يشرح المعلم خطوات استخدام وسيلة *NaturalReader*.
٣. يعرض المعلم أولاً المواد الموجودة في التطبيق.
٤. يطلب المعلم من الطلاب الاستمرار في الاستماع إلى المواد (الصوتية) الموجودة في وسيلة *NaturalReader*.
٥. سيقدم نظام الوسائل تلقائيا أمثلة النطق العربي.
٦. ثم يطلب المعلم من الطلاب مناقشة محتوى المادة الصوتية.
٧. بعد أن يرشد المعلم الطلاب إلى المواد الموجودة في وسيلة *NaturalReader*، يقدم المعلم تمارين إضافية، مثل: تلخيص المحتوى، والإجابة عن أسئلة.

ومن المتوقع أن يؤدي استخدام *NaturalReader* إلى ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب من خلال التعرض المنظم للصوت، والتمارين التفاعلية، والتكرار الكافي، مما يمكّن الطلاب من فهم المفردات، وتقليد النطق، والتمييز بين الأصوات الصوتية، وفهم معنى العبارات بشكل فعال.

يهدف هذا البحث إلى تقييم تأثير استخدام وسيلة *NaturalReader* في ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ كما في الرسم البياني الاتي:

الجدول ١.١ (أساس التفكير)

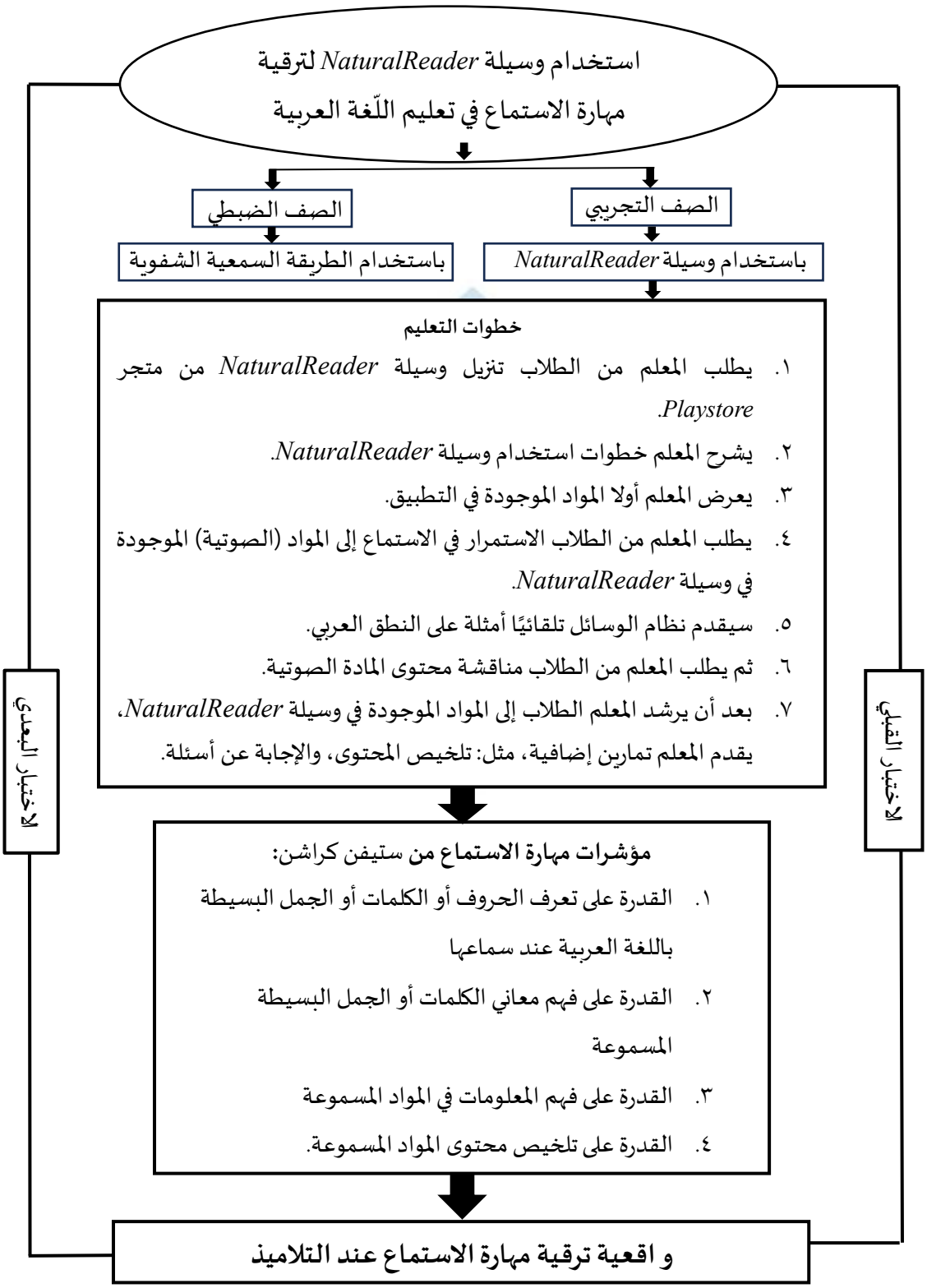

الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة يجب حلها من خلال البحث، يتم صياغتها على أساس المعرفة والمنطق الموجودين (Musthafa & Hermawan, 2018). وقال يولياوان (٢٠٢١) الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة المشكلة المطروحة في البحث، والتي سيتم اختبار صحتها من خلال عملية جمع البيانات وتحليلها. الفرضية هي بيان أو اقتراح يشير إلى أنه في سياق مشكلة البحث، قد تكون هناك حالة أو عالقة صحيحة أو موجودة، ولكن صحتها لاتزال غير مؤكدة وتحتاج إلى اختبار من خلال الأساليب التجريبية

يحتوي هذا البحث على متغير واحد أساسي، وهو مهارة الاستماع. ومع ذلك، يتم تحليل هذا المتغير من خلال شرطين للقياس، وهما:

X_1: مهارة الاستماع لدى التلاميذ قبل تعليمها باستخدام وسيلة *NaturalReader*

X_2: مهارة الاستماع لدى التلاميذ بعد تعليمها باستخدام وسيلة *NaturalReader*.

وبالتالي، فإن X_1 وX_2 ليسا متغيرين مستقلين، بل هما حالتان (قبل الاختبار وبعد الاختبار) لنفس المتغير، وإن استخدام وسيلة *NaturalReader* هو بمثابة علاج يدعم ترقية مهارة الاستماع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ثم تقرر الفرضية التي يتم تطبيقها في هذا البحث كما يلي:

١. الفرضية الصفرية: لا توجد ترقية في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة *NaturalReader* لتلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية شيبيرو باندونج
٢. الفرضية المقترحة: توجد ترقية في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة *NaturalReader* لتلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية شيبيرو باندونج

سيتم اختبار الفرضية من خلال مقارنة بين قيمة الدلالة (.Sig) ومستوى الدلالة .(α) لاختبار الفرضية سيتم إجراء اختبار "ت" على مستوى دلالة = (α) ٥٪ أو (٠,٠٥). وبالتالي، لاختبار صحة هذه الفرضية، تستخدم معايير الحساب التالية:

١. إذا كانت قيمة الدلالة (.Sig) أصغر من (٠,٠٥)، فإن الفرضية الصفرية ترفض وتقبل الفرضية المقترحة، مما يعني وجود تأثير من استخدام *NaturalReader* في ترقية مهارة الاستماع.

٢. إذا كانت قيمة الدلالة (.Sig) أكبر من (٠,٠٥)، فإن الفرضية الصفرية ترفض وتقبل الفرضية المقترحة، مما يعني عدم وجود تأثير من استخدام *NaturalReader* في ترقية مهارة الاستماع.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

هناك البحوث السابقة المناسبة بهذا البحث حول فعالية استخدام وسيلة *NaturalReader* في ترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية، كما تعد مرجعا في تطوير أساليب تعليمية أكثر ابتكارا، وفيما يلي بعض البحوث التي ترتبط بهذا الموضوع:

١. مولانا وآخرون (, ٢٠٢٥) بالعنوان: دمج الرسوم المتحركة "*Nusa dan Rara*" و *KAHOOT* لمهارة الاستماع. تبين أن الطلاب يواجهون صعوبة في التركيز أثناء دروس الاستماع، كما أن الأنشطة المقدمة لهم كانت أقل جذبا ولا تحفزهم على المشاركة الفعالة. وقلة التنويع في أساليب التقويم التفاعلي أدت إلى ضعف اندماج الطلاب في عملية التعليم، مما أثر في مستوى فهمهم للمادة المسموعة. والنتيجة في هذا البحث أن وسيلة التعليم لمهارة الاستماع باستخدام *KAHOOT* والمزودة بفيديو الرسوم المتحركة "نوسا ورارا" صالحة جدا للاستخدام في عملية التعليم.

٢. جنة وآخرون، (٢٠٢٢) بالعنوان:" استخدام مواد" *Academi Arapca*" لتنمية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية". وانطلق هذا البحث من مشكلة

ضعف مهارة الاستماع لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية، وذلك بسبب قلة تنوع الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في عملية التعليم. والنتيجة في هذا البحث أن نتائج تعليم الطلاب في تعليم الاستماع حصلت على متوسط درجة ٧١,٥٧ في الاختبار التمهيدي و٩٤,٤٧ في الاختبار النهائي. علاوة على ذلك، كانت نتائج *NGain* في الفئة العالية بنسبة ٨١,١٨٪، مما أظهر زيادة في النتائج في استخدام"*Academi Arapca* "في عملية التعليم وتحديدا في قسم اللغة العربية.

٣. نيرمالا وآخرون (٢٠٢٣) بالعنوان:" تطبيق الوسائل الصوتية لترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية في مدينة سيمارانج". كان هذا البحث استجابة لضعف تفاعل الطلاب في دروس الاستماع، وعدم الاستفادة المثلى من الوسائل التعليمية السمعية في عملية التعليم. والنتيجة في هذا البحث وجود تحسين في متوسطة درجات الطلاب بين الدورة التمهيدية ٥٧,٧٢. في الدورة الأولى، ارتفع إلى ٧٢,٣٣، وفي الدورة الثانية، ارتفع متوسطة درجات الطلاب إلى ٧٨,٨٩.

٤. فوتري (٢٠٢٤) بالعنوان:" تطوير الوسائل المتعددة التفاعلية لترقية فهم الطلاب للاستماع باستخدام *Moodle* و *Thinglink*". المشكلة في هذا البحث ملاحظة ضعف مستوى الفهم السمعي لدى الطلاب، خاصة في استيعاب المعاني التفصيلية والأفكار الرئيسة في النصوص المسموعة. كما ظهر أن الطلاب يواجهون صعوبة في الربط بين ما يسمعونه والسياق العام للدرس، مما يؤثر في قدرتهم على تحليل المحتوى السمعي والاستجابة له بصورة صحيحة. نتائج البحث في شكل وسائل متعددة تفاعلية باستخدام *Moodle* و ThingLink، مع دروس تعليمية وتمارين واختبارات، يمكن أن تحسن فهم الطلاب للاستماع.

٥. صاليه وجميل (٢٠٢٣) بالعنوان" فعالية استخدام طريقة *Audiolingual* لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي". لوحظ أن طلاب الصف الثاني الإعدادي يواجهون صعوبة في فهم النصوص المسموعة بدقة، خاصة في تمييز الأصوات المتقاربة واستيعاب التراكيب اللغوية عند الاستماع. كما أن قدرتهم على الاستجابة السريعة والصحيحة للمادة المسموعة كانت محدودة، مما أثر سلبا في مستوى أدائهم وتحصيلهم في مهارة الاستماع. في بحث عملي في الفصل الدراسي، وأسفرت النتائج عن متوسط ٦٤,٣٦ في اختبار ما قبل الدورة. بلغ متوسط درجة اختبار الدورة الأولى ٧٠,٣٣، بينما بلغ متوسط درجة اختبار الدورة الثانية ٧٨,٨٦.

من عرض البحوث السابقة ظهر التشابه الأساسي مع البحث للكاتب هو أن كلاهما يهدف إلى ترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام وسائل أو أساليب معينة. تسلط جميع البحوث الضوء على مشاكل ضعف فهم الطلاب للمواد المسموعة، ونقص تنوع الوسائل، والمشاركة النشطة المحدودة في عملية التعليم.

أم الاختلاف فظهر في نوع وخصائص الوسائل المستخدمة. يركز أبحاث مولانا وآخرون، على دمج الرسوم المتحركة والاختبارات التفاعلية، وجنة وآخرون، على استخدام مواد تعليمية رقمية محددة، ونيرمالا وآخرون، على استخدام الوسائل الصوتية، وفوتري، على الوسائل المتعددة التفاعلية القائمة على منصات التعليم عبر الإنترنت، وصاليح وجميل، على تطبيق طريقة *Audiolingual*. وفي الوقت نفسه، يركز هذا البحث على استخدام وسيلة "*NaturalReader*"، التي تقدم النص بشكل خاص في شكل صوت رقمي واضح ومنظم، مما يوفر تعرضا لغويا أكثر اتساقا للطلاب. وبالتالي، على الرغم من وجود نفس الهدف، فإن نهج الوسيلة في هذا البحث يظهر خصائص مختلفة مقارنة السابقة.

لذلك يؤكد أن البحث للكاتب بعنوان استخدام "*NaturalReader*" كوسيلة رئيسية في تعليم اللغة العربية ما لم يتم البحث عنه بشكل خاص في السابقة. توفر هذه الوسيلة مرونة في تقديم المواد، وتسمح بالتكرار حسب الحاجة، وتساعد الطلاب على فهم النطق والتجويد بشكل أكثر وضوحا. لذلك، من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير وسيلة تعليمية أكثر فعالية وملائمة لتعليم الاستماع لتلبيه احتياجات الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG